

المحاضرة (٤) الوظائف التركيبية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

## الوظائف التركيبية

### ماهية الوظائف التركيبية

هي الوظائف التي تُسند إلى الحدود بالنظر إلى الواجهة التي ينطلق منها المتكلم لتقديم فحوى خطابه للواقعة التي يتضمنها الخطاب.

يتكون هذا التعريف من العناصر الآتية :

- ١- الوظائف وهي العلاقات بين عناصر التركيب أو الأدوار التي تُسند إلى العناصر التركيبية.
- ٢- الحدود هي المكونات المحيلة على الذوات المشاركة في الواقعة. وهي قسمان :
  - أ- حدود موضوعات : تدل على الذوات الرئيسة المشاركة في الواقعة، فهي ضرورية في تحقق الواقعة. وتشمل : المنفذ والمتقبل والمستقبل وغيرها.
  - ب - حدود لواحق : تدل على الظروف المحيطة بالواقعة ، وتضاف إلى الإطار الحملي بعد المحمول وحدود الموضوعات. ومنها : الزمان والمكان والعلة والأداة وغيرها.
- ٣- الواجهة : هي زاوية نظر الذهن وتوجهه نحو شيء ما في الواقعة.
- ٤- الواقعة : هي حدث في عالم من العوالم الممكنة ، فهو شيء يمكن أن يُرى أو يسمع ويقع في الزمان والمكان.

تصنف الواقعة إلى أربعة أصناف :

١- **العمل** : هو واقعة يدل عليها المحمول تسند إلى الحي(المنفذ). مثل :

أكل الطفل تفاحة. العمل = أكل

٢- **الحدث** : هو واقعة يدل عليها المحمول تسند إلى غير الحي(القوة). مثل :

انفجر البركان الحدث = انفجر

٣- **الوضع** : هو واقعة يدل عليها المحمول ترتبط بالهيئة ، أمثلة :

جلس الضيف في الغرفة. الوضع = جلس

٤- **الحالة** : هو واقعة يدل عليها المحمول تتسم بالدوام. أمثلة :

فرح الطالب بنجاحه. الحالة = فرح

المحاضرة (٤) الوظائف التركيبية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

### أقسام الوظائف التركيبية

هي قسمان :

١- الفاعل . ٢- المفعول.

١- الفاعل : وظيفة تركيبية تُسند إلى الحدّ المحيل على ما يشكل المنظور الأساسي للوجهة.

أمثلة :

بنى المهندس بيتاً.

قامت هدى بسرعة.

تناثرت الأوراق من الشجرات.

بيعت الساعة.

نجد المكونات (المهندس / هدى/الساعة) تمثل الحدود في الحمل : المنفذ / الحائل / المتقبل.  
وهي المنظور إليها أساساً في الوجهة التي تقدم فيها الواقعة.

### خصائص الفاعل في نظرية النحو الوظيفي

١- يحدّد الفاعل بأنّه المنظور الأساسي(الأولي) في الوجهة.

٢- يشمل الفاعل ونائب الفاعل والظرف والجار والمجرور وغيرها من المفاهيم النحوية القديمة.

٤- يأخذ في سلمية الإعراب حالة الرفع.

٣- يتخذ الفاعل سلمية إسناد إلى الحدود (بحسب ورودها في الحمل) بالترتيب الآتي :

(الفاعل) المنفذ ← المستقبل ← المتقبل ← الزمان ← المكان

منح خالد هنداً مالاً. (منفذ)

مُنحت هند مالاً. (مستقبل)

أكل التفاح كُله. (متقبل)

صيم يوم الاثنين. (زمان)

صُلّي في المسجد. (مكان)

المحاضرة (٤) الوظائف التركيبية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

ومن الوظائف الدلالية التي تقع مع المنفذ في حقل واحد، وتأتي معه في أولوية إسناد الفاعل إليها ما يأتي :

١- القوة : دَمَّر الفيضان الحقل. (فاعل)

يغلي الماء. (فاعل)

٢- المتموضع : جلس الرجل. (فاعل)

٣- الحائل : فرح علي بنجاحه. (فاعل)

٢- المفعول : وظيفة تركيبية تُسند إلى الحدّ المحيل على ما يشكل المنظور الثانوي للوجهة.

أمثلة :

قرأ الطالب القصة.

أعطى محمد أخاه قلمًا.

رجع زيد ليلًا .

نام الطفل في المهد .

### خصائص المفعول في نظرية النحو الوظيفي

١- يحدّد المفعول بأنّه المنظور الثانوي في الواجهة.

٢- يشمل المفعول به والمفعول المطلق والظرف والجار والمجرور وغيرها من المفاهيم النحوية القديمة.

٤- يأخذ في سلمية الإعراب حالة النصب.

٣- يتخذ المفعول سلمية إسناد إلى الحدود (بحسب ورودها في الحمل) بالترتيب الآتي :

(المفعول) المستقبل ← المتقبل ← المكان ← الزمان ← الحدث

منح يوسف أباه ثوبًا . ( مستقبل)

أعطت فاطمة الوردة أختها. (متقبل)

سار المسافر فرسخًا. (مكان)

المحاضرة (٤) الوظائف التركيبية في نظرية النحو الوظيفي . للعام الدراسي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م

يعود جعفر يوم الجمعة. (زمان)

فرح محمد فرحاً شديداً. (حدث).

### أسئلة

س١- ما الوظائف التركيبية، وما أقسامها؟. ولم اختصر على هذه الأقسام فقط؟.

س٢- ما أساس تحديد الوظائف التركيبية؟

س٣- ما الحدود التي تُسند إليها الوظائف التركيبية؟

س٤- حلّل الوظائف التركيبية في معلقة زهير بن أبي سلمى.

### المصادر

١- المنحى الوظيفي في الفكر اللغوي العربي - د. أحمد المتوكل.

٢- التركيبات الوظيفية قضايا ومقاربات - د. أحمد المتوكل.

٣- الوظائف التداولية للغة العربية - د. أحمد المتوكل.

٤- دراسات في نحو اللغة العربية الوظيفي - د. أحمد المتوكل.

الأستاذ الدكتور

أحمد رسن

الأحد ١٣/١٠/٢٠١٩